JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الخامس
٢٠٢٢م /١٤٤٣هـ
العدد الخامس
( ٩١ )- ( ١٠٠ )

# موقف الجمهورية الاسلامية الايرانية من جمهوريات اسيا الوسطى الاسلامية بعد استقلالها ١٩٩١ –دراسة للدوافع والمراحل التي مرت بها العلاقات

ا.م حسين كريم حمود
كلية التربية الاساسية–الجامعة المستنصرية
hussien970@gmail.com

**الخلاصة**

يتطرق بحثنا حول موقف الجمهورية الاسلامية الايرانية من الجمهوريات الاسلامية في اسيا الوسطى والتي كانت تنضوي تحت نظام الاتحاد السوفياتي السابق ، والتي نالت استقلالها عام ١٩٩١ بعد تفكك الاتحاد السوفياتي ،ويبين البحث اهمية تلك الدول للجمهورية الاسلامية الايرانية وتأتي تلك الاهمية من حيث الهوية الثقافية لتلك الدول ووجود سكان ينتمون للمذهب الشيعي وكذلك تعتبرها ايران ممرا اقتصاديا حيويا لها وكذلك عملت ايران على الوقوف بوجه محاولة السيطرة على تلك الدول من قبل القوى الاقليمية والدولية لأنه يمثل ضررا كبيرا لإيران

الكلمات المفتاحية : الجمهورية الاسلامية الايرانية ، اذربيجان ، طاجيكستان ، الاتحاد السوفياتي.

# The Position Of The Islamic Republic Of Iran Towards The Islamic Republics Of Central Asia After Their Independence In 1991 - A Study Of The Motives And Stages That The Relations Have Gone Through

Mr. Hussein Karim Hammoud
Al-Mustansiriya University- College of Basic Education

## Abstract

It deals with a paper on the position of the Islamic Republic of Iran towards the Islamic republics in Central Asia, which were under the former Soviet Union, and which gained their independence in 1991 after the dissolution of the Soviet Union. A population belonging to the Shiite sect, as

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الخامس
٢٠٢٢م /١٤٤٣هـ

well as Iran considers it a vital economic corridor, and Iran has also worked to stand in the way of the attempt to control these countries by regional and international powers because it represents a great harm to Iran

**Keywords:** Islamic Republic of Iran, Azerbaijan, Tajikistan, Soviet Union.

**المقدمة**

بعد قيام الجمهورية الاسلامية الايرانية على اثر انتصار الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩ ،اتجهت البوصلة الايرانية لنشر المفهوم الاسلامي الصحيح (حسب ولاية الفقيه) في جمهوريات اسيا الوسطى ،والتي كانت في تلك الفترة منضوية ضمن الاتحاد السوفياتي والذي لم يسمح باي نشاط سياسي سواء كان اسلاميا او سياسيا مخالفا للنظام الشيوعي في عموم بلاد الاتحاد السوفياتي .

بالرغم من علاقات الجمهورية الاسلامية الايرانية مع الاتحاد السوفياتي وروسيا من بعدها كانت جيدة ولم تشهد اي نزاعات او اختلافات كبيرة على المستوى الدولي بالرغم من البون الشاسع بين افكار حكام الاتحاد السوفياتي وقيادة الجمهورية الاسلامية الايرانية وذلك بسبب المصالح السياسية لكلا البلدين ولأنهم لديهم عدو مشترك هو الولايات المتحدة الامريكية ،فكانت علاقاتهم الدبلوماسية جيدة وكان الاتحاد السوفياتي من أوائل الدول التي اعترفت بالجمهورية الاسلامية الايرانية ، رغبة منه في كسب صديق جديد معاد لسياسة الولايات المتحدة الامريكية في منطقة الشرق الاوسط وللوقوف ضد سيطرة الولايات المتحدة الامريكية على منابع النفط في المنطقة .

ورغم كل ذلك لم تقف الجمهورية الاسلامية الايرانية موقف المتفرج حيال ما يحدث في جمهوريات اسيا الوسطى وخاصة تلك المحاذية للحدود الايرانية ،وكان للجمهورية الاسلامية الايرانية حضور واسع في تلك الجمهوريات من خلال ارسال المبعوثين لتلك المناطق ومحاولة ايجاد موطئ قدم في تلك الجمهوريات ، وانطلقت نظرة ايران لجمهوريات اسيا الوسطى من عدة اعتبارات سيتم التطرق اليه في ثنايا البحث.

قبل التطرق الى موضوع بحثنا يجب علينا تقديم ملخص بسيط عن الجمهوريات الاسلامية في اسيا الوسطى وهي:

١- جمهورية كازاخستان: تشغل مساحة (١٠٠٠٠٠٠)مليون ميلا مربعا وتعد من اهم الجمهوريات في الاتحاد السوفياتي السابق لما تحتويه من معادن وثروات زراعية وحيوانية(ا الخليل،٢٠٠١ ،ص٣٠ ) ،عمل حكام الاتحاد السوفياتي على نشر الثقافة الشيوعية في كازاخستان ومحو كل الثقافات الاخرى

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الخامس
٢٠٢٢م /١٤٤٣هـ

وقد سعى الكازاخستانيون الى دولة مستقلة تحافظ على تقاليدها الشرقية الموروثة(جعفر،٢٠٠١،ص ٧٥) .

٢- جمهورية قرغيزستان: احتلها الروس منذ عام ١٨٦٦م عمل الساسة السوفييت الى توطين البدو في قرغيزستان وكانت سياستهم اشد فتكا من سياستهم في كازاخستان(السعيدي، د ن ،ص٧٣) [٣]

٣- جمهورية ازبكستان : مساحتها (١٥٧٠٠٠) ميل مربع وتقع وسط الجمهوريات الاسلامية الاخرى وتشترك معها في الحدود، ويقطنها حوالي (٥٠٠٠٠٠٠) نسمه(جاسم ،٢٠٠٢،ص ٧٣) وقاومت ازبكستان بعنف النفوذ السوفييتي ، واشتهرت بإنتاج القطن وزادت من انتاجه في ظل الحكم السوفييتي الذي طغى على انتاج الحنطة(الدليمي، ١٩٩٩ ،ص ٨٣) .

٤- جمهورية تاجيسكتان : وتشغل مساحة قدرها (٥٥٠٠٠) ميل مربع ،انشئت هذه الجمهورية عام ١٩٢٥ من قبل الحكام السوفييت لمواجهة الجمهوريات الاخرى والذي اغلب سكانها من الترك لانهم ايرانيين(نبوي، ١٣٢٧ش ،ص١٢٢).

٥- جمهورية تركمنستان: تبلغ مساحتها بقدر مساحة فرنسا وتعد اصغر الجمهوريات الاسلامية في اسيا الوسطى، نفذ فيها اكبر مشروع اروائي وحولوا الصحراء الى اراض زراعية(الجاسم، ١٩٩٨ ،ص ٥٧) .

٦- جمهورية اذربيجان: تعتبر جمهورية اذربيجان جمهورية النفط وكان انتاجها يساوي ٥٠% من انتاج الاتحاد السوفياتي السابق(حميد، ١٩٩٩،ص ٧٧) ،وتوجد اغلب حقول النفط في العاصمة باكو واغلب سكانها من المسلمين .

ادناه جدول يبن عدد السكان في كل جمهورية مع انتمائهم(جفال، ٢٠١٦،ص ١٦)

| الجمهورية | المساحة (كم٢) | عدد السكان بالمليون | الديانة | الشعوب من اصل تركي | الشعوب من اصل فارسي |
|---|---|---|---|---|---|
| اذربيجان | ٨٦٠٠٠كم٢ | ٧,٥ | الاسلام | %٨٢ | – |
| كازاخستان | ٢ ،٣٠٠،٧١٧ | ١٦,٨٢٠ | الاسلام | %٤٤,٤ | – |
| تركمانستان | ٤٤٨،١٠٠كم٢ | ٤،١٥٥ | الاسلام | %٨٠ | |
| اوزبكستان | ٤٤٧،٤٠٠كم٢ | ٢٢،٢٠٩ | الاسلام | %٧٦ | – |
| طاجكستان | ١٤٣،١٠٠ | ٥،٩٣٥ | الاسلام | %٨ | %٦٠ |
| قيرغيزستان | | ٤،٤٣٩ | الاسلام | %٥٢ | – |

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الخامس
٢٠٢٢م /١٤٤٣هـ

الجدول اعلاه يبين ان اغلبية سكان تلك الجمهوريان هم من اصل تركي ولكن ينتمون للمذهب الشيعي ، سنتطرق الى الدوافع الاساسية للجمهورية الاسلامية الايرانية للتوجه نحو الجمهوريات الاسلامية في اسيا الوسطى ، تعددت دوافع التوجه الايراني نحو جمهوريات اسيا الوسطى بين دوافع تاريخية واقتصادية وسياسية

١- رأت ايران ان الكثير من مناطق تلك الجمهوريات يعتبر امتدادا طبيعيا للأراضي الايرانية(الامام،٢٠٠١،ص ٤٣) تم سلبها منها في مراحل سابقة عندما كانت ايران تمر بظروف قاسية ولم يكن لديها ما تواجه به الغزاة في تلك الفترة وخاصة .

٢- كانت ايران تبحث عن اسواق جديدة لها وخاصة بعد انتهاء الحرب العراقية الايرانية عام ١٩٨٨* ،وخاصة بلدان توفر لها ترسانة عسكرية جديدة بعدما فقدت الكثير من ترسانتها في الحرب ولم تجد افضل من جمهوريات اسيا الوسطى(Ramazani,2001,p16 )

***( اندلعت الحرب بين العراق وايران في ايلول عام ١٩٨٠ وكان لكل طرف ادعاءات حول من بدء الحرب واستمرت الحرب لمدة ثمان سنوات فقد فيها البلدان الكثير من أبنائهما وكذلك خسر البلدان الكثير من اموالهما وقوتهما العسكرية وخرجا بلدين ذوي اقتصاد منهار وانقسمت الدول في دعم الطرفين ولعل اكثر الدول كانت ترغب في ان يخرج البلدان منهارين حتى لا يشكلا اي تهديد لأي بلد ثاني . الباحث )**

٣- كما آن الجمهورية الاسلامية الايرانية تعد سكان هذه الجمهوريات تدين بالمذهب نفسه الذي يدين به الايرانيون لذلك حسب وجهة نظرها ، فأنها معنية بدرجة اكبر من غيرها بفرض هيمنتها المذهبية على السكان هناك(شهاب، ٢٠٠٢،ص ٤٣) ، لاسيما أن الفكر الايراني لقادة الجمهورية ينطلق من ضرورة نشر عقيدتهم بين صفوف المسلمين هناك.

٤- اقدام المسؤولون الإيرانيون عدة مرات على طرح سياسة ( التوجه الى اسيا ) ، وتحديدا الى جمهوريات اسيا الوسطي ، وضرورة تنمية العلاقات بمختلف جوانبها مع شعوب هذه الجمهوريات باعتبارها تحظى بموقع استراتيجي مهم يمكن أن يؤثر على الأمن القومي الايراني ، كما انه في ظل الموقع الجغرافي المناسب لتجارة الترانزيت ووجود طاقة وفيرة وعمالة رخيصة لهذه الجمهوريات وسوق استهلاكية مناسبة ، فان ايران بإمكانها أن تتغلغل فيه(Naseri,2001 ,p10).

٥- اعتقاد المسؤولين الإيرانيين أن منطقة كاسيا الوسطى هي المجال الحيوي لهم ازاء السياسة الأمريكية التي تحاول فرض العزلة عليهم ، ولذلك ، فهم يؤمنون بان كسر العزلة والحصار الأمريكي المفروض على الدور الإيراني وبفعل عوامل تاريخية وثقافية تربط بين ايران ودول اسيا الوسطى

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الخامس
٢٠٢٢م /١٤٤٣هـ

بوصفها ( دولا حديثة ) تشهد تنافسا دوليا كبيرا يتطلب من ايران التحرك لكسب هذه الساحة لصالحها(رمضاني،٢٠٠٢،ص ١٣٣).

٦- ابداء الحكومة الروسية تعاونا كافيا مع الجمهورية الإسلامية الايرانية حتى تستطيع التغلغل في هذه الجمهوريات وذلك للأهمية الاستراتيجية للعلاقات بين البلدين( طاهري، ٢٠٠٢،ص ٨٤) .

٧- ان تلك الجمهوريات تعد جمهوريات حبيسه مما يسمح للجمهورية الاسلامية الايرانية مجالا واسعا للتجارة معها وخاصة ان طرق المرور تمر عبر اراضي الجمهورية الاسلامية الايرانية .

٨- ان للجمهورية الاسلامية الايرانية حدودا مشتركة مع معظم هذه الدول وهذا يعطيها ميزة (جيوبولتيكية)*(.مريم مخلوف ، political-encyclopedia)

واستنادا لما ذكرناه وحتى تستطيع الجمهورية الاسلامية الايرانية كسب تلك الجمهوريات الى جانبها فأنها انظمت الى (منظمة التعاون الاقتصادي –الايكو)، والتي تعتبر اطارا للتعاون الاقتصادي بين تلك البلدان .

يمكن القول ان الجمهورية الاسلامية الايرانية في علاقاتها مع الجمهوريات الاسلامية في اسيا الوسطى مرت بعدة مراحل وهي :

المرحلة الاولى: والتي ركزت فيها ايران على البعدين الثقافي والبعد الديني حيث قدمت المساعدات الى حكومة طاجكستان بعد استقلالها لسبب واحد فقط هو تبني الحكومة الطاجكية للشعارات الاسلامية ،ولكن الحقيقة غير ذلك اذ لم تكن تلك الشعارات سوى اعلان فقط وتبين ان الحكومة الطاجيكية هي موالية لروسيا اساسا وانها تخوفت من سياسة الجمهورية الاسلامية الايرانية ومحاولتها احياء الحركة الاسلامية في البلد(Naseri,2000 ,p66 ).

المرحلة الثانية : جاءت بعد ان تأكدت الجمهورية الاسلامية الايرانية ان روسيا لم ولن تسمح بقيام دولة اسلامية في تلك الجمهوريات وكذلك لا يوجد حماس جماهيري

*** علم الجيوبوليتيك في أبسط معانيه هو العلم الذي يقُودُنا إلى دراسة كيفية استخدام الجغرافيا مصدر قوة للتعبير عن المواقف السياسية**

لمواطني تلك الدول للقيام بحكومة اسلامية ، مما اضطر الجمهورية الاسلامية الى الاعتراف بالقوة الروسية في المنطقة ومساندتها ودعت تلك الدول الى العمل للقضاء على اي خلاف ينشا بينهما(Samiry,2001 ,p16-17 ).

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الخامس
٢٠٢٢م /١٤٤٣هـ

المرحلة الثالثة : واتسمت بالواقعية والتركيز على حفظ الامن والسلم في المنطقة وقامت الجمهورية الاسلامية بإنشاء مشاريع عديدة وخاصة مد خط سكك الحديد لربط وسط اسيا بميناء بندر عباس( Naderi,op.cit,p67).

المرحلة الرابعة : وتعاملت فيها الجمهورية الاسلامية الايرانية بالمنهج المصلحي في التعامل مع تلك الدول والتركيز على الجانب الاقتصادي والابتعاد عن الجانب الديني بالتعامل مع تلك الدول، وتعاملت الجمهورية الاسلامية الايرانية مع كل دولة بحسب اهميتها حيث كانت جمهورية طاجكستان لها الاهمية الاولى بسبب ان لغتها هي اللغة الفارسية ،وجاءت اوزبكستان باقل الدول تعاملا بسبب خوف الحكومة الطاجيكية من سياسة ايران الخارجية( A.Rahmani,1999, p17-18 ).

واجهت سياسة الجمهورية الاسلامية الايرانية نحو الجمهوريات الاسلامية في اسيا الوسطى منافسة شديدة من قبل الكثير من الدول الاقليمية والعالمية نظر لوجود مصالح لها في تلك الدول ، لأنها لا تسمح بسيطرة الجمهورية الاسلامية الايرانية على تلك الجمهوريات لان ذلك سيعطي قوة اضافية للجمهورية الاسلامية ويجعلها في مصاف الدول العظمي .

ولكن المنافس التقليدي والرئيس للسياسة الايرانية في تلك المنطقة هي تركيا، وزاد هذا التنافس مع عملية نقل النفط من تلك الدول ،لان عملية نقل النفط عن طريق تركيا تزيد بمبلغ قدر بمبلغ قدره (بليون) دولار (Ramazani,op.cit:p135) حسب راي الخبراء المختصين ،وبذلك كانت الجمهورية الاسلامية الايرانية لها السبق في العلاقات التجارية وكذلك كان النشاط الدبلوماسي الايراني اكثر من التركي ،فعلى سبيل المثال شهدت الفترة من العام ١٩٩٢حتى العام ١٩٩٥ حوالي ٦٠ زياره بين رؤساء الدول او الوزراء الايرانيين لتلك الدول ووقعوا اتفاقات وبروتوكولات مع تلك الجمهوريات( Ibid.p.136) .

لم تكن الولايات المتحدة الامريكية بعيدة عن التنافس للحصول على موطئ قدم في تلك الجمهوريات وعملت في البداية على دعم تركيا في علاقاتها مع تلك الدول ،ونجد ذلك ظاهرا من خلال تصريح وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر *(moqatel.com).

عندما زار بعض عواصم تلك الدول عام ١٩٩١ عندما نصح السياسيين في تلك الدول بضرورة تبني النمط التركي في سياساتهم(مجيد ،٢٠٠٢،ص١٠١ ) ،ولعل السبب الرئيسي لدعم تركيا من قبل الولايات المتحدة الامريكية والغرب هو خشيتهم من ان تكون تلك الجمهوريات تحت هيمنة

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الخامس
٢٠٢٢م /١٤٤٣هـ

الجمهورية الاسلامية الايرانية(ا الجمال،٢٠٠٢،ص ٦٨) وبالتالي خسارتهم لكثير من المواقع الاستراتيجية وخسارتهم ايضا لنشاط اقتصادي في تلك الجمهوريات.

***( جيمس بيكر: ولد عام ١٩٣٠ ،حصل على شهادة الحقوق من جامعة تكساس، وسياسي امريكي محنك على المستويين الداخلي والخارجي ،عمل رئيسا للحملات الانتخابية لثلاث رؤساء امريكان ، عين بمنصب وزير الخارجية الامريكي عام ١٩٨٨-١٩٩٢ خلال حكم الرئيس الامريكي جورج بوش الاب)**

لقد جاءت زيارات الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني*. (حسين كريم حمود- وفاء عبد المهدي ، ٢٠٢٠،ص ٧٧-٧٨.)

الى جمهوريات اسيا الوسطى نهاية عام ١٩٩٢ و١٩٩٣ لتضع الحجر الاساس في سبيل تقوية العلاقات بينهما ،حيث ابدت الجمهورية الاسلامية الايرانية استعدادها لتقديم المساعدات الاقتصادية اليها ،وبدأت بمشروع الحرير منذ عام ١٩٩٢ وانتهت المرحلة الاولى منه عام ١٩٩٦ وتم ربط مدينة تركستان بمدينة مشهد وغيرها من المشاريع الاقتصادية(Barn.,op.cit.p70.) وعملت الجمهورية الاسلامية الايرانية ايضا على تعزيز علاقاتها الدبلوماسية مع تلك الجمهوريات عن طريق فتح المراكز القنصلية كما عملت على ادخال الدبلوماسيين في تلك الجمهوريات دورات لتدريبهم في المعاهد الدبلوماسية الايرانية (السعدون،٢٠٠٢،ص ٩٨) ،وقدمت الجمهورية الاسلامية الايرانية تسهيلات مالية كبيره لتلك الجمهورية بعد استقلالها مباشرة وصلت الى (٧٥) مليون دولار وشكلت لجان اقتصادية مشتركة كانت تعقد اجتماعاتها في طهران( ناجي،٢٠٠٠،ص ٩٢-٩٣) ، والمتتبع للعلاقات الايرانية مع جمهوريات اسيا الوسطة يجد ان الجمهورية الاسلامية الايرانية لها علاقات خاصة ومميزة مع جمهورية طاجكستان وذلك يعود لعدة اسباب منها

١-الانتشار الواسع للغة الفارسية في طاجكستان

٢-تخوف الطاجيك ذو الاصول الفارسية من سيطرة ذو الاصول التركية على جمهوريات اسيا الوسطى.

***(هاشمي رفسنجاني :سياسي ايراني ولد عام ١٩٣٤في كرمان، عمل معارضا لنظام محمد رضا بهلوي ،التقى مع السيد الخميني في منفاه ،استلم رئاسة البرلمان الايراني لمدة ثماني سنوات ،وتولى رئاسة الجمهورية الاسلامية الايرانية من عام ١٩٨٩-١٩٩٧،عين رئيسا لمجمع تشخيص مصلحة النظام توفي في بداية ٢٠١٧)**

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الخامس
٢٠٢٢م/١٤٤٣هـ

٣-الاصول الفارسية لأغلب سكان طاجكستان بالمقارنة مع باقي الجمهوريات( Mark,1991,p 16)

فيما يخص العلاقات الثقافية بين الجمهوريات في اسيا الوسطى والجمهورية الاسلامية الايرانية، فقد قامت ايران بتقديم كتب فارسية الى طاجكستان عددها (١٠٠) مائة الف كتاب لطلبة المراحل الابتدائية وارسلت اليهم مطابع جديدة وقامت بطبع الكتب التي تشير الى الدور الحضاري لتلك الدول(موريل اتكين،١٩٧١ ،ص٢٧٦)، وكذلك اقامت ايران مهرجانات ثقافية ومعارض كتب وندوات تتحدث عن التقارب الثقافي بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وجمهوريات اسيا الوسطى وخاصة الدول الناطقة بالفارسية ، واتفقت ايران مع منظمة اليونسكو وعقدت مؤتمر عام ١٩٩٢ للتعاون الثقافي والعلمي بينها وبين الجمهوريات في اسيا الوسطى(مرداد، ١٩٩٦، ص٦٣٤٥) ، كما اسست ايران اتحادا اذاعيا مشتركا بين مؤسسات الاذاعة والتلفزيون الايرانية ومؤسسات الاذاعة في تلك الجمهوريات انشر وتشجيع وتسويق البرامج الدينية الاسلامية الايرانية (ناهض محمد صالح الجبوري ،١٩٩٧،ص ١٢٦).

كذلك استغلت ايران الظاهرة الدينية لصالحها حيث يرتبط بعض سكان تلك الجمهوريات مع ايران بالارتباط بالمذهب الشيعي وقدمت مساعدات لبناء المساجد واستقبلت الطلبة للدراسة في الحوزات الدينية في مشهد وقم وغيرها من المدن الايرانية(Kohon,1992, p 23) ) .

## الخاتمة

من خلال دراستنا لموقف الجمهورية الاسلامية الايرانية تجاه جمهوريات اسيا الوسطى الاسلامية بعد استقلالها عام ١٩٩١ وما بعده نجد ما يلي:

١- شهدت العلاقات بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وجمهوريات اسيا الوسطى تطورا واضحا حتى قبل نيلها استقلالها

٢- وجود روابط دينية وثقافية وتجارية بين الجمهوريات الاسلامية في اسيا الوسطى والجمهورية الاسلامية الايرانية.

٣- مرت العلاقات بينهما بعدة مراحل ولكل مرحلة ظروفها الخاصة من حيث المنافسة من قبل الدول الاخرى الإقليمية والدولية والاتجاه السياسي لكل دولة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الخامس
٢٠٢٢م /١٤٤٣هـ

٤- استطاعت الجمهورية الاسلامية الايرانية من فرض وجودها بأغلب تلك الدول من خلال المساعدات المالية وانشاء المشاريع الاقتصادية والتي تصب في مصلحة ايران وتلك الدول .

٥- تعتبر الجمهورية الاسلامية الايرانية على ان لا تتم السيطرة على تلك الدول من قبل القوى العالمية وخاصة الولايات المتحدة الامريكية لأنها تعتبرها العدو الاول لها وفي حالة سيطرتها على اية دوله منها فستكون قاعدة انطلاق لأعمال تمس السيادة الايرانية

## المصادر

اولا: الرسائل الجامعية

١- ناهض محمد صالح الجبوري ، التنافس التركي الايراني غي الجمهوريات الاسلامية المستقلة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم السياسية –جامعة بغداد،١٩٩٧.

ثانيا: الكتب العربية

١- احمد الجمال ،الانظمة الاقليمية والصراعات الدولية ،القاهرة ،٢٠٠٢.

٢- احمد الخليل ، المعادن في الجمهوريات الاسلامية المستقلة ،عمان ،٢٠٠١

٣- احمد حمود جاسم ،التكوين السكاني في جمهوريات اسيا الوسطى ، الكويت ،٢٠٠٢.

٤- حسين كريم حمود– وفاء عبد المهدي ،رجالات الثورة الاسلامية في ايران، مطبعة النبراس ،بغداد، ٢٠٢٠.

٥- حسين ناجي ، المساعدات الايرانية لجمهوريات اسيا الوسطى ، بيروت، ٢٠٠٠.

٦- حميد احمد السعدون ، العلاقات الدبلوماسية بين ايران والجمهوريات الاسلامية ، الكويت، ٢٠٠٢.

٧- حميد مجيد طارق ،الجمهوريات الاسلامية وتوجهاتها الدول الاقليمية نحوها، بيروت،٢٠٠٢

٨- زكي شهاب ،العلاقات الدولية لإيران ، بيروت ، ٢٠٠٢ م .

٩- سعدون السعيدي، النفوذ السوفيتي في الجمهوريات الاسلامية ،الكويت.

١٠- سعيد الجاسم ، الاستعمار السوفييتي في جمهوريات اسيا الوسطى ، الكويت ،١٩٩٨.

١١- صلاح الأمام ، التطلع الايراني نحو الجمهوريات الوسطى ، بيروت : ٢٠٠١ م .

١٢- عايد جعفر ،سياسية الاتحاد السوفياتي تجاه القوميات، الكويت ،٢٠٠١.

١٣- ناصر حميد حسين ، الجغرافية العامة للجمهوريات الاسلامية ، الكويت،١٩٩٩.

ثالثا :الكتب المترجمة

١- امير طاهري ،التوجهات الايرانية –الاسيوية الجديدة ،ترجمة دار بيروت للترجمة ،بيروت ،٢٠٠٢.

٢- روح الله رمضاني ، جمهوريات أسيا الوسطى والجمهورية الاسلامية الايرانية ، ترجمة دار لندن للنشر ، لندن ، ٢٠٠٢ م.

رابعا: المصادر الفارسية

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد الخامس
٢٠٢٢م /١٤٤٣هـ

١- حميد نبوي ، موقف جمهوري اسلام ايران نظام اسيا مركزي وقفقاز، ،تهران ،١٣٧٦ش.

٢- موريل اتكين ، روابط ايران وتاجكستان ، (مطالعات اسياي مركزي وقفقاز ) (مجلة)، نهران ،شماره اول ، ثابستان ١٩٧١،.

خامسا :المصادر الاجنبية

1- A.Rahmani , Iran in Relatin of Asian London 1999.

2- B.Barn.erjee,op.cit.

3- Finement Mark, "L'Iran le Grand Frère Islamique: La Stratégie Iranienne de Conquête Economique," Courrier International, no.49 October 1991

4- John Kohon Central Asia, London,1992.

5- N.Samiry , The Forijn policy of Iran between year 1979 -1 Yew York , 2001.

6-P. Naseri , The Foreijn Policy of Iran , New York 20016.

7- P.Naseri The Foreijn Poicy of Iran , New York , 2000 .8—8-R.K. Ramazani , The Foreign Policy of Iran , London , 2001.

سادسا: الصحف والمجلات

١-جميل محمود مرداد ، الاختراق الايراني ومواجهة الدور الامريكي والسوفييتي ، الشرق الاوسط (جريدة)،العدد ٦٣٤٥ ،١٢نيسان ١٩٩٦.

٢-عماد جاسم الدليمي ،الاقتصاد والسياسة في الجمهوريات الاسلامية ،مجلة السياسة الدولية ،العدد١١٨،تشرين الاول،١٩٩٩.

٣-عمار جفال، التنافس التركي-الايراني في اسيا الوسطى والقوقاز ،مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية-دراسات استراتيجة،العدد١٠٦

سابعا :المواقع الالكترونية

1http://www.moqatel.com/openshare/behoth/sirzatia17/usa/sec013.doc_cvt.htm.

2- https://political-encyclopedia.org/dictionary /%D8%A7%D9 %84%D8 %AC%D9%8A%D9%88%D8